

معجم البلدان

وبين خلخال يومان ينسب إليها خلق كثير من أهل العلم في كل فن .

أردستان بالفتح ثم السكون وكسر الدال المهملة وسكون السين المهملة وتاء مئنة من فوقها وألف ونون قال الإصطخري أردستان مدينة بين قاشان وأصبهان بينها وبين أصبهان ثمانية عشر فرسخا وهي على فرسخين من أزواره وهي على طرف مفازة كركسكوه وبنائها آراج ولها دور وبساتين نزعات كبار وهي مدينة عليها سور ولها حصن في كل محلة وفي وسط حصن منها بيت نار يقال إن أنوشروان ولد بها وبها أبنية من بناء أنوشروان بن قباد وأهلها كلهم أصحاب الرأي ولهم رساتيق كثيرة كبار وترفع منها الثياب الحسنة تحمل إلى الآفاق وينسب إليها طائفة كثيرة من أهل العلم في كل فن منهم القاضي أبو طاهر زيد بن عبد الوهاب بن محمد الأردستاني الأديب الشاعر قدم نيسابور وسمع من أصحاب الأصم روى عنه عبد الغافر الفارسي وذكره في صلة تاريخ نيسابور .

وأبو جعفر محمد بن إبراهيم بن داود ابن سليمان الأردستاني الأديب حدث عن محمد ابن عبيد النهديري وغيره وكتب عنه أحمد بن محمد الجراد بأصبهان ومات في ذي القعدة سنة 514 .
وأبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن بابويه الأردستاني نزيل نيسابور توفي سنة 904 .
أردشاط في كتاب الفتوح وسار حبيب بن مسلمة من أرجيش فأتى أردشاط وهي قرية القرمز فأجاز نهر الأكراد ونزل مرج دجيل .

أردشيرخره بالفتح ثم السكون وفتح الدال المهملة وكسر الشين المعجمة وياء ساكنة وراء وحاء معجمة مضمومة وراء مفتوحة مشددة وحاء وهو اسم مركب معناه بهاء أردشير وأردشير ملك من ملوك الفرس وهي من أجل كور فارس ومنها مدينة شيراز وجور وخبر وميمند والصيمكان والبرجان والخوار وسيراف وكام فيروز وكازرون وغير ذلك من أعيان مدن فارس قال البشاري أردشيرخره كورة قديمة رسمها نمرود بن كنعان ثم عمرها بعده سيراف بن فارس وأكثرها ممتد على البحر شديدة الحر كثيرة الثمار قصبها سيراف .

ومن مدنها جور وميمند ونائن والصيمكان وخبر وخوزستان والغندجان وكران وشميران وزيرباد ونجيرم وقال الإصطخري أردشيرخره تلي كورة اصطخر في العظم ومدينتها جور وتدخل في هذه الكورة كورة فناخره وبأردشيرخره مدن هي أكبر من جور مثل شيراز وسيراف وإنما كانت جور مدينة أردشيرخره لأن جور مدينة بناها أردشير وكانت دار مملكته وشيراز وإن كانت قصبه فارس وبها الدواوين ودار الإمارة فإنها مدينة محدثة بنيت في الإسلام .

أردمشت بضم الدال المهملة والميم وسكون الشين المعجمة وتاء فوقها نقطتان اسم قلعة

حصينة قرب جزيرة ابن عمر في شرقي دجلة الموصل على جبل الجودي .
وهو الآن لصاحب الموصل وتحتها دير الزعفران وهي قلعة أيضا وكان أهل أرمش قد عصوا على
المعتضد باء وتحصنوا بها حتى قصدها بنفسه ونزل عليها فسلمها أهلها إليه فخر بها وعاد
راجعا .

وهي التي تعرف الآن بكواشي وليس لها كبير رستاق إنما لها ثلاث ضياع فيقال إن المعتضد
لما افتتحها بعد أن أعيت أصحابه وشاهد قلة دخلها أمر بخرابها وأنشد فيها